البكالوريا التجريبية (ماي 2012 ) شعبة الآداب

المادة : تاريخ وجغرافيا الحصة : 3 ساعات الضارب : 3

معهد بوعرقوب الأستاذ : جمال عبّودي

**التاريخ ( 10 نقاط )**

أطرق حسب اختيارك أحد الموضوعين التاليين

**الموضوع الأول : مقال**

مرّت البلاد التونسية بين 1954 و1964 بطورين هامّين

بيّن هذين الطورين مبرزا الإنجازات السياسية التي تحققت خلال كلّ طور منهما

**الموضوع الثاني : دراسة وثائق**

**اندلاع الثورة ومسيرة البلاد التونسية نحو الاستقلال**

**الوثيقة عدد 1** مقتطفات من اللائحة الصادرة عن المؤتمر الاستثنائي السرّي للحزب الدستوري الجديد

المنعقد في 18 جانفي 1952 برئاسة الهادي شاكر

... " حيث أنّ الحزب قد دخل في تجربة تعاون صريح مع فرنسا على أساس إلغاء الحكم المباشر والوصول بالبلاد إلى الحكم الذاتي ...

وحيث أنّ المأمورية التفاوضية التي اضطلعت بها الحكومة التونسية لم تصل إلى أيّة نتيجة إذ اقتصرت الحكومة الفرنسية على تبنّي مشتهيات شرذمة [ المتفوقين] ...

وحيث أنّ جواب الحكومة الفرنسية على مذكرة 31 أكتوبر المنصرم يدلّ على التضارب البيّن بين وجهتي النظر التونسية والفرنسية ...و أنّ سياسة التعسّف التي أخذت في تطبيقها سلطات الحماية لن تجديها نفعا... ونظرا لأنّه تبيّن بهذه الصورة أنّ السيادة التونسية لا يمكن أن تتحقق عن طريق ... الإصلاحات الجزئية ...

فإنّ المؤتمر يؤكّد أنّ إلغاء نظام الحماية وتحوّل تونس إلى دولة مستقلة ذات سيادة ، وعقد معاهدة بين تونس وفرنسا تنسّق على أساس المساواة علاقة الدولتين ... هي الأسس الوحيدة التي يقوم عليها أيّ تعاون ... دائم بين البلدين ... ويؤكد عزم الشعب التونسي على تحقيق مبادئ ميثاق هيئة الأمم المتحدة بكلّ ما لديه من وسائل .

المصدر : جريدة الزهرة الصادرة يوم 19 جانفي 1952

**الوثيقة عدد2** عمليات " الفلاّقة " حسب إحصاء الإقامة العامة الفرنسية

|  |  |
| --- | --- |
| السنة | عدد العمليات العسكرية |
| 1952 | 18 |
| 1953 | 7 |
| 1954 | 58 |

المصدر: مجلة روافد عدد2 ص 114

**الوثيقة عدد3** مقتطف من خطاب لصالح بن يوسف في جامع الزيتونة في 7 أكتوبر 1955

في سياق حديثه عن مؤتمر باندونغ

"...فأول اجتماع في 11 أفريل الفارط سجّل نتيجة هائلة وهي مطالبة دول باندونغ بأن يقع اعتراف فرنسا باستقلال شعوب تونس والجزائر ومرّاكش ( المغرب الأقصى) . وكان هذا القرار إنذارا لفرنسا بأنّها إذا لم ترجع للصواب وتعترف لتلك الشعوب بحقّها في الحرية والاستقلال ، فإنّ مؤتمر باندونغ الذي سيعقد قريبا في القاهرة سوف يحاسب فرنسا حسابا عسيرا على ما تقترفه من أعمال وحشية ...فهذا الجوّ الذي ابتدأ يبرز ويتمخّض وتتبلور أجزاءه منذ أن بدأنا المعركة مع فرنسا في الميدان الخارجي في جانفي 1951 بعد أن مررنا بالأمم المتحدة وسجلنا انتصارا بأن تحصلنا على حقّنا في تقرير المصير ... واصلنا السير إلى أن وصلنا إلى باندونغ مؤلـّبين العالم والدنيا على الاستعمار ."

المصدر: جريدة الصباح في 8 أكتوبر 1955

**أدرس الوثائق مستعينا بالأسئلة التالية**

1. اشرح مظاهر تجربة التعاون التي ذكرها النصّ الأوّل مبرزا ما آلت إليه من نتائج
2. بين المطالب التي رفعها مؤتمر الحزب الدستوري الجديد والوسائل التي اعتمدها الوطنيون لتحقيقها

**الجغرافيا ( 10 نقاط )**

أطرق حسب اختيارك أحد الموضوعين التاليين

**الموضوع الأول : مقال**

القفزة الاقتصادية بالبرازيل:

* بيّن مظاهرها
* أبرز حصيلتها الاجتماعية

**الموضوع الثاني : دراسة وثائق**

**حصيلة التنمية بالبلدان الأقلّ تقدّما بالساحل الإفريقي**

**الوثيقة عدد 1** مؤشّرات اجتماعية لبعض البلدان الأقلّ تقدّما بالساحل الإفريقي

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المؤشر  القطر | متوسط الناتج الداخلي الخام للفرد بالدولار سنة 2008 | نسبة السكان الذين يعيشون بأقل من 1.25 دولار للفرد في اليوم 2010 | نسبة وفيات الأطفال دون 5 سنوات  2010 | نسبة السكان الذين يعانون من نقص التغذية  2006- 2008 | نسبة الأمية لدى الكهول  2005- 2008 |
| مالي | 688 | 51 % | 178 *‰* | 12% | 75% |
| السنغال | 1087 | 33% | 75 *‰* | 19% | 58% |
| النيجر | 364 | 65 % | 143 *‰* | 16% | 71% |
| بوركينافاسو | 522 | 56 % | 176 *‰* | 8% | 71% |

المصدر : تقرير التنمية البشرية 2010 و 2011

**الوثيقة 2** مؤشّرات اقتصادية لبعض البلدان الأقلّ تقدّما بالساحل الإفريقي

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| المؤشر  القطر | نسبة نموّ الناتج الداخلي الخام 1970- 2008 | مساهمة الفلاحة في تكوين الناتج الداخلي الخام  2008 | مساهمة الصناعة في تكوين الناتج الداخلي الخام  2008 | الحصّة من الصادرات العالمية للسلع  2010 |
|
| غامبيا | 0.4 | 32% | 5.8% | 0.00% |
| النيجر | 1.3- | 40% | 5.3% | 0.01% |
| تشاد | 0.9 | 45% | 5.7 % | 0.01% |
| موريتانيا | 0.6 | 18% | 5.7% | 0.01 % |

المصدر: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

**الوثيقة 3** أزمات الجفاف بالبلدان الأقلّ تقدّما بالساحل الإفريقي

" شهد الساحل الإفريقي خلال القرن العشرين فترات جفاف طويلة فقد اجتاح جفاف 1968- 1973 المعروف بالجفاف الكبير 16 بلدا. ونجم عن تتالي أزمات الجفاف مآس...كان وقعها كارثيا بالنسبة إلى الأراضي الزراعية وقطيع الماشية....يعزى تفاقم المشاكل إلى عوامل عديدة يكمن أحدها في تراجع مداخيل الصادرات وارتفاع كلفة الواردات في جميع بلدان الساحل الإفريقي التي تمرّ أيضا بفترات صعبة تتسم بتناقص مواردها بصفة مستمرّة. غير أنه وعلاوة عن

الظروف الصعبة التي يفرضها الاقتصاد العالمي . فإنّ الإنسان يتحمّل نصيبا من المسؤولية في تعميق هذه المشاكل. من ذلك الاختيارات السياسية غير الملائمة والنموّ الديمغرافي السريع والاستغلال غير المدروس للتربة وللموارد المائية المحدودة أصلا ."

المصدر: كلاوس م. لايزنغر وكرين شميت

نشر المصلحة الدولية للبحث الوطني الفلاحي

**أدرس الوثائق مستعينا بالأسئلة التالية**

**عملا موفقا**

1. بين حصيلة التنمية بالبلدان الأقلّ تقدما بالساحل الإفريقي .
2. اعتمادا على الوثيقة 3 بيّن العوامل التي حدّت من التنمية بهذه الأقطار

معهد بوعرقوب **البكالوريا التجريبية إصلاح فرض التاريخ : المقال** جمال عبودي

المقدمة: تمهيد عام - طرح نص الموضوع - طرح الإشكالية

1. **الطور الأول 1954 – 1956** :الإنجازات السياسية :  **3.5 نقطة**

أ - حصول تونس على الاستقلال الداخلي:

- زيارة بيار مونداس فرانس إلى تونس وخطابه أمام الباي جويلية 1954

- تكون الحكومة التفاوضية للطاهر بن عمار ، تعثر المفاوضات وضغط المتفوقين

- تواصل المفاوضات مع حكومة إدغار فور وإمضاء اتفاقية الحكم الذاتي 3جوان 1955

ب- الحصول على الاستقلال التام

* عودة أنصار مونداس فرانس إلى السلطة بفرنسا ومنح المغرب الأقصى استقلالها
* واصل الوطنيون الضغط على فرنسا وأدّى ذلك إلى تعديل اتفاقية الاستقلال الداخلي نحو الاستقلال التام
* إمضاء برتوكول الاستقلال التام 20 مارس 1956

1. **الطور الثاني 1956 – 1964** :الإنجازات السياسية  **3.5 نقطة**
2. بناء الدولة العصرية:

* إرساء النظام الجمهوري : إعداد الدستور انتخاب مجلس تأسيسي، إلغاء نظام البايات وإعلان النظام الجمهوري
* تونسة دواليب الدولة : الإدارة ، الأمن ، الجيش ،القضاء ، السياسة الخارجية

1. استكمال السيادة: - تحقيق الجلاء العسكري أكتوبر 1963

* تحقيق الجلاء الزراعي ماي 1964

الخاتمة : استنتاج عام وفتح الآفاق

المنهجية : نقطتان اللغة : نقطة واحدة

**البكالوريا التجريبية إصلاح فرض التاريخ : دراسة الوثائق**

**المقدمة :** تحديد نوعية الوثائق ، مصادرها ،موضوعها ،إطارها التاريخي ، وطرح إشكاليتها

1. **مظاهر تجربة التعاون و ما آلت إليه من نتائج 3 نقاط**

**أ- مظاهر تجربة التعاون**

- تقديم الحزب برنامج السبع نقاط أفريل 1950تطالب بحكم ذاتي وترفض ازدواجية السيادة

- تصريح روبار شومان في جوان 1950 حول الاستقلال الداخلي

- تكوّن حكومة محمد شنيق التفاوضية في أوت 1950

**ب- نتائج تجربة التعاون**

- ضغط المتفوّقين ومعارضتهم ساهم في تعثـّر المفاوضات واكتفاء فرنسا بإصلاحات 8 فيفري 1951

- أرسلت الحكومة التونسية مذكرة 31 أكتوبر 1951 إلى الحكومة الفرنسية تذكّرها بتعهّداتها

- فردّت فرنسا بمذكرة 15 ديسمبر 1951 تعلن تمسّكها بمبدأ ازدواجية السيادة

- القطيعة بين فرنسا والحزب واعتماد سلطة الحماية لسياسة قمعية ( سياسة المقيم العام جون دي هوتكلوك )

**2- المطالب التي رفعها مؤتمر الحزب الدستوري الجديد والوسائل التي اعتمدها الوطنيون لتحقيقها 3 نقاط**

1. **مطالب المؤتمر** :

- إلغاء نظام الحماية - المطالبة بالاستقلال – تحقيق مبادئ ميثاق الأمم المتحدة

1. **الوسائل التي اعتمدها الوطنيون لتحقيق هذه المطالب**:

* المقاومة المسلحة : حركة الفلاقة في الداخل
* تدويل القضية التونسية في الخارج :- مساندة مؤتمر باندونغ للقضية التونسية
* إدراج القضية في جدول أعمال الأمم المتحدة
* كسب التأييد العربي والأجنبي للقضية التونسية

**الخاتمة:** تقييم الوثائق وفتح الآفاق

المنهجية : 3 نقاط اللغة : نقطة واحدة

معهد بوعرقوب **البكالوريا التجريبية إصلاح فرض الجغرافيا : المقال** جمال عبودي

المقدمة: تمهيد عام - طرح نص الموضوع - طرح الإشكالية

1. **مظاهر القفزة الاقتصادية البرازيلية 4 نقاط**

* نموّ كبير للإنتاج الصناعي ومكانة عالمية متميزة
* ارتفاع كبير للإنتاج الفلاحي ومكانة عالمية هامة
* حضور ملحوظ في التجارة الخارجية

1. **الحصيلة الاجتماعية 3 نقاط**
2. **الحصيلة الإيجابية :** تحسن المؤشرات الاجتماعية : الدخل ، الصحة ،التعليم ،الغذاء، التجهيز المنزلي
3. **الحصيلة السلبية: -** تفشي ظاهرة الفقر

* شدة التباين في الدخل
* سوء توزيع الأرض
* انتشار أحياء الفافيلا
* كثرة الجرائم والعنف الحضري

**الخاتمة**: تقييم الوثائق وفتح الآفاق

المنهجية : 2 نقاط - اللغة : نقطة واحدة

معهد بوعرقوب **البكالوريا التجريبية إصلاح فرض الجغرافيا : دراسة الوثائق** جمال عبودي

**المقدمة :** تحديد نوعية الوثائق ، مصادرها ، موضوعها العام ، ثم طرح الإشكالية

1. **حصيلة التنمية بأقطار الساحل الإفريقي 4 نقاط**

* **على المستوى البشري ( الاجتماعي ) :**تدني مستوى التنمية البشرية من خلال
* ضعف الدخل الفردي وتفشي الفقر
* تدهور المستوى الصحي والغذائي
* تدهور مستوى التعليم
* انخفاض معدلات مؤشر التنمية البشرية إلى أدنى المعدلات العالمية واحتلال المراتب الأخيرة في العالم
* **على المستوى الاقتصادي :** بنية اقتصادية هشّة من خلال :
* انخفاض إجمالي الناتج الداخلي الخام
* ضعف معدل النمو الاقتصادي وتراجعه
* فلاحة تستقطب أغلب اليد العاملة ولا تحقق الاكتفاء الذاتي
* محدودية التصنيع
* مساهمة محدودة جدّا في التجارة العالمية

1. **العوامل التي حدّت من التنمية بهذه الأقطار نقطتان**

* قساوة الوسط الطبيعي وتعدد الكوارث : الجفاف التصحر والجراد
* ضعف الموارد المائية والزراعية والمالية
* الانفجار الديمغرافي وانعكاساته السلبية
* سياسات تنموية فاشلة
* تراجع مداخيل التصدير وتنامي نفقات التوريد

**الخاتمة:** تقييم الوثائق وفتح الآفاق

المنهجية : 3 نقاط اللغة : نقطة واحدة